

تطوير برامج إعداد المعلم المعاصر بكلية التربية جامعة المنوفية في ضوء متطلبات ضمان الجودة (دراسة حالة)

أ. د. رضا مسعد السعيد

مقدمة:

أنشئت كلية التربية تابعة لجامعة عين شمس عام ١٩٧١م وبدأت الدراسة بها في شعبتي التاريخ الطبيعي والتاريخ السياسي في العام الجامعي ١٩٧٢/٧١. وفي العام الجامعي ١٩٧٣/٧٢ أضيف إلى الكلية شعبتا اللغة الإنجليزية والرياضيات. وفي عام ١٩٧٤ أصبحت الكلية تابعة لفرع جامعة عين شمس بالزقازيق وفي العام التالي (١٩٧٥) أصبحت الكلية تابعة لجامعة طنطا. وفي العام الجامعي ١٩٧٧/٧٦ أصبحت الكلية تابعة لجامعة المنوفية، وأضيفت إليها شعبتا اللغة العربية والطبيعة والكيمياء. وفي الثمانينات أضيفت الشعب الفنية والتعليم الابتدائي إلى الكلية، وافتتحت شعبتا رياض الأطفال واللغة الإنجليزية (تعليم ابتدائي) في التسعينيات. وفي العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠١ أصبح الكلية فرع في مدينة أسادات يشمل على جميع الشعب ماعدا الشعب الفنية.

ونتيجة لهذه النشأة ظلت الكلية تسير وفقا للاتحة كلية التربية جامعة عين شمس والاتحة كلية التربية بكلية الشيوخ جامعة طنطا. ولقد بدأت محاولات عديدة لإعداد لاتحة خاصة بكلية منذ الثمانينات وأقرت لجنة القطاع والمجلس الأعلى للجامعات لاتحة الكلية في العام ٢٠٠٢. ونظرا لسرعة معدلات التغير في جميع الميادين وكثرة الانفجارات المعرفية والتكنولوجية على المستويات المحلية والعالمية أصبح الوقت مناسباً لمراجعة فلسفة الكلية ورسالتها وأهدافها في ضوء العمل على تطويرها وفقا للمطالب الجديدة والمستجدات الراهنة والمستقبلية.

أولاً: رؤيته ورسالته، بكلية الحالية وأهدافها الإستراتيجية:

يكشف تطوير المحتوى الوثائق الرسمية (لاتحة الكلية، وقانون تنظيم الجامعات) عن وجود عبارة مجددة تشير إلى رسالة الكلية، أو تعبر عن

د - قدرة الأهداف على توجيه الأنشطة والبرامج:

هناك انقطاع بين بعض أهداف الكلية وبرامجها وأنشطتها كما يتبين من الهدف الثالث والهدف الخامس والهدف السادس والهدف السابع والهدف الثامن التي ترتبط ببرامج يعنىها في الكلية. ويبدو أن بعض الأهداف وضعت باعتبارها وصفا لما هو قائم ، لا باعتبارها مرشداً لتنظيم البرامج والأنشطة والخبرات التعليمية كما ينبغي ان يكون عليه الحال ، والدليل على ذلك غياب الرؤية أو الفلسفة التي تستمد منها الأهداف ، فالرؤية تحدد الأهداف والأهداف تحدد الخبرات الضرورية وطريقة الأداء. ومن المؤشرات الأخرى للانقطاع بين الأهداف والأنشطة غياب الأهداف النوعية أو الأغراض التي تحدد على مستوى المقررات الدراسية وتستخدم باعتبارها معايير لتحديد مبلغ تحقيق الكلية لرسالتها وأهدافها العلمية ، وعدم وجود توصيفات للمقررات الدراسية والمطالبات اللازمة لدراسة كل مقر.

ثالثاً: الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية الجديدة للكلية:

بناء على نتائج الاستقاعات والمقالات الشخصية مع أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا وطلبة الكلية، وبمراجعة رؤية ورسالة الجامعة، وكذلك بالإضطلاع على معايير ومبادئ المنظمات المهنية المتخصصة لبرامج إعداد المعلمين في التخصصات المختلفة، وكذلك منظمات اعتماد كليات إعداد المعلمين العالمية، تم التوصل إلى رؤية ورسالة وإطار مفاهيمي للكلية ومن ثم أهداف إستراتيجية لها (وتم اعتمادها جميعاً من مجلس الأساتذة ومجلس الكلية):

أ- رؤية الكلية Vision:

وتنص على الآتي: تسعى كلية التربية إلى تطوير المعرفة التربوية وتطبيقاتها في مرحلتى التعليم قبل الجامعي والعالى وبناء مجتمع تربوي بما يحقق تنمية بشرية ومجتمعية شاملة ومساهمة للمجتمع المصري في تواصل مع العالمين العربي والأجنبي.

وتستند هذه الرؤية إلى:

- أن التربية والتعليم مهنة متسارعة لتطور معرفياً وتقنياً.

أ. د. رضا محمد السعيد

- إبراك تغير دور المعلم من ناقل وملقن إلى ميسر للتعلم ، مدير سعيه التعليمية ومخطط لها ومنه للإبداع والعمل للفريق ، التعلم الذاتي.
- اعتبار المعلم ذى الجودة والتميز أساس نجاح كلية التربية، ونحوي مهمها.
- أن كلية التربية لها دور مجتمعي ثقافي أكبر من مجرد إعداد المعمرين.
- أن التربية والتعليم أساس الأمن القومي، ولن لكلية التربية دوراً محورياً في توفيره.

ب. رسالة الكلية Mission:

وتنص على الآتي: تحدد رسالة كلية التربية في بناء للتصورات ووضع الآليات التي تمكثها من التطوير المستمر للتعليم على كافة المستويات من خلال إجراء البحوث التربوية بما يساعد على إنتاج المعرفة التربوية الأصيلة، ووضع سياسات وبرامج تعليمية نخمة للمجتمع وتحقيق التنمية الشاملة للمستخدم فيها، وبناء للمعلم المتميز وتنميته مهنياً أثناء الخدمة بالتعاون مع الجامعة ووزارة التربية والتعليم والمؤسسات المعنية بالتربية، وذلك في ضوء المعايير القومية والعالمية لتوكيد جودة وإعتماد برامجها المختلفة.

ج. عناصر الإطار المفاهيمي للكلية Conceptual Framework:

- يمكن تلخيص أهم المعايير التي أخذت بها للكلية في إعداد المعلم أو ما يسمى بعناصر الإطار المفاهيمي لها، والتي تتمحور حول فكرة محورية Organizing Theme وهي المعلم ممارساً مهنياً مفكراً مبتكراً ، فيما يلي:
1. المعرفة Knowledge: إظهار معرفة وفهم لمادة التخصص ومفاهيمها وافتراضاتها وبنيتها الأساسية مما يمكن الطالب المعلم من تصميم خبرات تعليمية تجعل جوانب المادة ذات معنى للتلاميذ.
 2. الإستقصاء Inquiry: للتمكن من أساليب البحث وأدوات الإستقصاء وطرق الحصول على المعرفة.

٣. النمو الإنساني والتعلم **Human Development and Learning**: استخدام الفهم للتعلم والنمو الإنساني في تصميم بيئات تعلم إيجابية تدعم النمو العقلي والشخصي والإجتماعي لكل التلاميذ.
٤. التنوع والتمايز **Diversity and Individual Differences**: استخدام استراتيجيات التعليم والتعلم التي تناسب خلفيات التلاميذ الفردية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية وأساليبهم في التعلم واحتياجاتهم الخاصة.
٥. استراتيجيات التدريس **Teaching Strategies**: استخدام استراتيجيات تعليمية متنوعة وذلك لتشجيع التلاميذ على التفكير الناقد وحل المشكلات والمهارات الأدائية.
٦. التخطيط للتدريس **Planning for Teaching**: تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس للفعال في مختلف بيئات التعلم.
٧. البيئة التنظيمية **Learning Environment**: تصميم بيئات تعليمية إيجابية يقوم التلاميذ فيها بالإستغراق في التعلم للنشاط والتفاعل الإجتماعي والتعلم التعاوني والدافعية لذاتية.
٨. الإتصال **Communication**: استخدام أساليب اتصال فعالة مع التلاميذ وكل ذوي العلاقة بتربيتهم.
٩. التكنولوجيا **Technology**: استخدام تكنولوجيا مناسبة في عمليات التطعيم والتعلم والتقييم.
١٠. الأخلاقيات **Ethics**: الإلتزام بميثاق أخلاقيات ومبادئ السلوك لمهنة التطعيم في جمهورية مصر العربية.
١١. التقييم **Assessment**: استخدام استراتيجيات التقييم (تقليدية وأصلية) لمساعدة المتعلم على النمو المستمر.
١٢. التعاون والقيادة **Collaboration and Leadership**: لتعاون مع مختلف العاملين في مهنة التعليم وأولياء الأمور وكل ذوي العلاقة بهذه المهنة من أجل التحسين المستمر في خبرات التلاميذ التعليمية.

١٣. المهارات التفكيرية والتنمية المهنية Reflective Skills and

Professional Development: الإندماج في عمليات تفكيرية للنمو المهني

وتحسين نوعية للتعليم والتعلم والعمل بالمدرسة.

١٤. التدريب الميداني والمهارات المهنية Field Experience and

Professional Skills: القدرات العملية لتطبيق المهارات والفنيات

والإستراتيجيات المرتبطة بتعلم ونمو التلميذ في السياق التعليمي الذي يعمل

فيه المعلم.

١٥. للمجتمع **Community:** بناء وتفعيل مجتمعات تعليمية والعمل من خلالها.

رابعاً: الأهداف الإستراتيجية للكلية في ضوء الرؤية والرسالة الجديتين:

وتنص على الآتي:

١. يفهم الطلبة المعلمون المفاهيم والمهارات الرئيسية وأنواع البحث والبنية

الأساسية للمواد الدراسية التي ينوون تدرسيها حتى يتمكنوا من خلق خبرات

تعليمية يجد في إطارها تلاميذهم معنى أو أهمية المواد الدراسية.

٢. يستوعب الطلبة المعلمون كيف يتعلم التلاميذ وينمون كما يستطيعون توفير

فرص التعليم التي تدعم النمو العقلي والاجتماعي والشخصي لهؤلاء التلاميذ.

٣. يتفهم الطلبة المعلمون كيف يتباين التلاميذ في طرق تعلمهم ويكونون قادرين

على تصميم فرص تعلم متنوعة لتتنجم مع تباين التلاميذ.

٤. يتمكن الطلبة المعلمون من تحصيل المعارف والمهارات الفردية لهم واستخدام

إستراتيجيات التدريس المتنوعة بغية تشجيع تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ

وكذلك تنمية مهاراتهم الأدائية وقدراتهم على حل المشكلات.

٥. يفهم الطلبة المعلمون الدافعية الفردية والجماعية والسلوك بغية خلق بيئة

تعليمية تشجع على التفاعل الاجتماعي والمشاركة النشطة في التعلم والدافعية

الذاتية.

٦. يستوعب الطلبة المعلمون المعارف والمهارات اللازمة لتطبيق ما نعرفه عن

أساليب التواصل الفعال سواء كانت لفظية أو غير لفظية أو من خلال أنواع

الاتصال بغية تنمية الاستقصاء النشط والتعاون ودعم التفاعل لدخل حجرة الدراسة.

٧. يكتب الطلبة المعلمون القدرات والمهارات الضرورية للتخطيط للتدريس أخذين بعين الاعتبار المعرفة بالمادة الدراسية وكذلك المعرفة بالتلاميذ والمجتمع المحلي وأهداف المنهج.

٨. يستخدم الطلبة المعلمون استراتيجيات التقويم الرسمية وغير الرسمية لتقويم المتعلمين وضمان استمرارية نموهم العقلي والاجتماعي والجسمي.

٩. يقوم الطلبة المعلمون بممارساتهم في إطار من التفكير والتأمل وسيولظبون على تقييم نتائج خياراتهم وأعمالهم تجاه الآخرين (التلاميذ، الآباء والمهنيين في المجتمع المحلي) ويسعون باستمرار إلى إيجاد فرص للنمو المهني.

١٠. يتفاعل الطلبة المعلمون ويتواصلون مع زملائهم المعلمين ومع الآباء والمؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي من أجل رقابية التلاميذ وتعزيز تعلمهم.

١١. يستخدم الطلبة المعلمون الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لدعم العملية التعليمية وتحسين نموهم وإنتاجيتهم المهنية.

١٢. يلتزم الطلبة المعلمون في ممارساتهم التربوية بميثاق أخلاقيات المهنة التي إصطلح عليه المجتمع التربوي.

خامساً: المعايير القياسية الأكاديمية للكلية:

تتمحور عناصر المعايير التي أخذت بها الكلية في برامجها لإعداد المعلم

(الإطار المفاهيمي لها) تتمحور الفكرة المحورية Organizing Theme المعلم

ممارساً مهنيًا مفكرًا مبتكرًا ، وهذه العناصر كالتالي:

١- إتقان من المعرفة

٢- القدرة على الاستقصاء

٣- فهم النمو البشري والتعلم

٤- الوعي بالتفروق الفردية

- ٥- معرفة استراتيجيات التعليم
- ٦- القدرة على التخطيط للتكرس
- ٧- تصميم بيئة التعلم
- ٨- استخدام أساليب الإتصال الفعالة
- ٩- إبرك أهمية التكنولوجيا
- ١٠- الإيمان بالتعاون والقدرة القيادية
- ١١- اكتساب مهارات التفكير والتفكر
- ١٢- القدرة على تطبيق المبدئى
- ١٣- الانتماء بالتفويض
- ١٤- الوعي بأهمية التنمية المهنية
- ١٥- الالتزام بأخلاقيات المهنة
- ١٦- الوعي بضرورة تنمية المجتمع

سادسا: إدارة نظام ضمان الجودة بالكلية:

لتحقيق رؤية الكلية ورسالتها والتكبد من الأخذ بإطارها المفاهيمى فى برامجها وما تقوم به من أعمال، تم إنشاء وإعتماد وحدة داخل الكلية لضمان الجودة والإعتماد بها. هذا وتم تشكيل هيكل تنظيمى للوحدة وإعتماده من مجلس الكلية. وقام مجلس وحدة ضمان الجودة بالفعل بممارسة أعماله حيث وضعت خطة عمل تم بموجبها بلورة رؤية ورسالة الكلية وإطار مفاهيمى وأهداف إستراتيجية لها. وتم ذلك وفق طبيعة المجتمع المصرى وجاءت متماشية مع المعايير العالمية. وبناء على ذلك تم توصيف برامج إعداد المعلم بالكلية وإعادة توصيف المقررات لهذه البرامج فى ضوء رؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمى وأهدافها الجديدة، وتطلب ذلك لتقييم الآتى:

(أ) عقد عدة ورش عمل وندوات لنشر الوعي بين أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة برؤية الكلية ورسالتها وإطارها المفاهيمى وأهدافها الإستراتيجية.

(ب) عقد ورش عمل حول صياغة المخرجات التعليمية للمقررات التي سيعد توصيفها في ضوء الرؤية الجديدة.

(ج) عقد ورش عمل حول تسكين مخرجات الكلية والتخصصات المختلفة إلى مقررات.

(د) عقد ورش عمل لتوصيف المقررات الناشئة عن عملية تسكين المخرجات.

وقد أنهى مجلس وحد ضمن الجودة وأعضاء هيئة التدريس بعد تدريبهم من الانتهاء من كل هذه الأعمال. والحديث عن الجودة وإدراجها في مجال إعداد المعلمين ينقلنا إلى صلب جودة برنامج إعداد المعلم وهو التكريب الميداني للطلاب المعلمين بالمدارس (أو التربية العملية). ولما كانت الخبرات الميدانية والتربية العملية هي قلب أي برنامج لإعداد المعلم فقد اهتمت بها تلك البرامج سواء العالمية أو العربية أو المحلية وتم إدراجها ضمن معايير هيئة اعتماد معاهد إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية NCATE (المعيار الثالث). ومن هذا تمت الإسترشاد بالمعيار الثالث من معايير NCATE والمعنونة بـ Field Experience and clinical practice في الإشراف والمتابعة وعملية التقييم للطلاب في التربية العملية.

سابعاً: البرامج التعليمية بالكلية:

تتبع كلية التربية - جامعة المنوفية في برنامج إعدادها للطلاب المعلمين لائحة داخلية صدرت بالقرار الوزاري رقم ١١٠٥ بتاريخ ٢٠٠٢/١/٣٠ كما أنها تتبع أيضاً قانون ٤٩ لسنة ١٩٧٩ م لتنظيم الجامعات.

أقسام الكلية:

تتكون الكلية من الأقسام التالية :

أ- قسم أصول التربية

ب- قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم

ت- قسم علم النفس التعليمي

ث- قسم رياض الأطفال

برامج البكالوريوس والليسانس:

- تضم الكلية مجموعة من البرامج (١٥ برنامج) وستعرض في هذا الجزء
 لبرنامج مرحلة البكالوريوس والليسانس وتضم شعب مختلفة كالتالي :
- (أ) الشعب العلمية (رياضيات - تاريخ طبيعي - كيمياء - طباعة) بواقع ٤ برامج .
 (ب) الشعب الأدبية (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - اللغة الفرنسية - التاريخ -
 الجغرافيا) بواقع ٥ برامج دراسية لإعداد معلم لتعليم العلم.
 (ج) شعب التعليم الابتدائي (اللغة العربية - اللغة الإنجليزية - دراسات اجتماعية
 - علوم - رياضيات) بواقع ٥ برامج لإعداد معلم لتعليم الابتدائي.
 (د) شعبة رياض الأطفال بواقع برنامج واحد لإعداد معلم الطفولة.
 ملاحظا: وصف المقررات التربوية في برنامج إعداد الطالب المعلم لمرحلة
 لتعليم العلم

جدول رقم (١)

المحددات الأساسية للمقررات التربوية والتنضية والتكيفية لبرامج إعداد معلم
 لتعليم العلم بالكلية

م	أسماء المقررات	أهدافه		موضوعاته		طرق تدريسها		تقويم	
		توجد	لا توجد	مرتبطة بتحقيق الأهداف	غير مرتبطة	نظري	عملي	مستمر	نهائي
١	مبادئ علم النفس	✓		✓		✓			✓
٢	مبادئ التربية	✓		✓		✓			✓
٣	مبادئ تدريس	✓		✓		✓			✓
٤	علم نفس نمو	✓		✓		✓			✓
٥	تاريخ التربية	✓		✓		✓			✓
٦	طرق تدريس ١	✓		✓		✓			✓
٧	علم نفس تعليمي	✓		✓		✓	✓	✓	✓

م	أسماء المقررات	أهدافه		موضوعاته		طرق تدريسها		تقويم	
		توجد	لا توجد	مرتبطة بتحقيق الأهداف	غير مرتبطة	نظري	عملي	مستمر	نهائي
٨	أصول اجتماعية	✓		✓		✓	✓	✓	
٩	تربية ومشكلات	✓		✓		✓			✓
١٠	مخلف	✓		✓		✓			✓
١١	صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي	✓		✓	٢	✓			✓
١٢	أصول فلسفية	✓		✓		✓	✓	✓	
١٣	تربية مقارنة	✓		✓		✓			✓
١٤	فروق فردية	✓		✓		✓	✓	✓	
١٥	إدارة مدرسة وفصل	✓		✓		✓			✓
١٦	تربية عليية ١	✓		✓		✓	✓	✓	
١٧	تربية عليية ٢	✓		✓		✓	✓	✓	
١٨	تربية عليية ٣	✓		✓		✓	✓	✓	
١٩	تربية عليية ٤	✓		✓		✓	✓	✓	
٢٠	حقوق الإنسان	✓		✓		✓	✓		✓
٢١	الطبيب الأول ١	✓		✓		✓	✓		✓
٢٢	الطبيب الأول ٢	✓		✓		✓	✓		✓
٢٣	اللغة الإنجليزية ١	✓		✓		✓			✓
٢٤	اللغة الإنجليزية ٢	✓		✓		✓			✓
٢٥	طرق تدريس ٢	✓		✓		✓			✓
٢٦	تاريخ التربية ٢	✓		✓		✓			✓

يلاحظ من الجدول رقم (1) أن برامج الشعب العلمية والأدبية والعلمية بكلية التربية تضم ستة وعشرين مقرا تربويا وثقافيا ومن بينهم مقررات التربية العملية الأربعة.

ويلاحظ أيضا أن قسم أصول التربية يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال مشاركته في إعداد طلاب مرحلة الليسانس والبيكالوريوس من خلال المقررات التي تقع ضمن الخطة الدراسية للقسم وهي (مبادئ التربية - تاريخ التربية - والأصول الاجتماعية - تربية ومشكلات - الأصول الفلسفية - التربية المقارنة - إدارة المدرسة والفصل).

كما يلاحظ أيضا أن قسم المناهج وطرق التدريس يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال مشاركته في إعداد طلاب مرحلة الليسانس والبيكالوريوس وذلك من خلال المقررات الدراسية التي تقع ضمن الخطة الدراسية للقسم هي (مبادئ تدريس - طرق للتدريس - المناهج) إلى جانب مقررات للقسم لشعب التعليم الابتدائي.

كما يلاحظ كذلك أن قسم علم النفس التعليمي يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال المقررات الدراسية التي تقع ضمن الخطة الدراسية للقسم وهي (مبادئ علم النفس - علم النفس النمو - علم النفس التعليمي - صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي - فروق فردية).

كما يلاحظ من الجدول أن جميع المقررات التربوية بالأقسام الثلاثة - وذلك من خلال ما توافر من استمارات لتوصيف المقررات التربوية - يلاحظ أن جميع المقررات التربوية لها موضوعات وهذه الموضوعات ترمي إلى تحقيق أهداف من شأنها أن تسهم في إعداد الطالب المعلم.

جدول رقم (٢)

توصيف المقررات التربوية والتنصية والثقافية في برنامجك معلم للتعليم
العالم

رقم	اسم المقررات	المقررات التي تعكسها المقررات (الكورسات)										العناصر التي تؤكد عليها كل مقر (كورس)								
		الكتابية	دراسة	تطبيقية	ملاحظة	أساليب مختلفة	التدريس	معلمية	الوصول	ملاحظة	والتدريب	الاجتماعي	الأساس	والتعلم	نظريات التعليم	العملية	المعلمية	التقنيات	التقويم	التعليم البعدي
١	مبادئ علم النفس	✓												✓						
٢	مفاهيم التربية	✓												✓						
٣	مبادئ كروس	✓												✓						
٤	علم نفس نمو	✓												✓						
٥	تاريخ التربية	✓												✓						
٦	طرق كروس	✓	✓							✓				✓						
٧	علم نفس تطبيقي	✓												✓					✓	
٨	أسس اجتماعية	✓												✓						✓
٩	تربية ومشكلات	✓												✓						
١٠	متاح	✓												✓						
١١	صحة نفسية وعلم نفس اجتماعي	✓												✓						
١٢	أسس كسوف	✓												✓						✓
١٣	تربية مقارنة	✓												✓						
١٤	فروع تربوية	✓												✓						✓

رقم الصفحة	العنوان الذي تصفها المقروءات (الكورسات)	العناصر التي يتلوه عليها كل مقروء (الكورسات)					
		التقديم البصري	تغير التقارير	المعلومة المعمولة	التقنيات العلمية	الأسس والقواعد	الاجتهاد والالتفكير
١٥	إثارة عزيمة والتفكير				✓		✓
١٦	توعية عتوية			✓			✓
١٧	توعية عتوية			✓			✓
١٨	توعية عتوية			✓			✓
١٩	توعية عتوية			✓			✓
٢٠	ط الطبيب						✓
٢١	الطبيب الطبيب	✓	✓				✓
٢٢	الطبيب الطبيب	✓	✓				✓
٢٣	الطبيب الطبيب						✓
٢٤	الطبيب الطبيب						✓
٢٥	طرق التفكير	✓	✓				✓
٢٦	تاريخ التفكير	✓					✓

جميع المقررات التربوية موضوعاتها مرتبطة بتحقيق الأهداف وأن معظم طرق تدريس هذه المقررات يتم على المستوى النظري، كما يلاحظ أن عملية التقويم في معظم المقررات التربوية يتم في نهاية المقرر وهو ما نطلق عليه بالتقويم النهائي.

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن جميع المقررات التربوية بالأقسام الثلاثة تعكس خبرات ذات صبغة أكاديمية وأن المقرر الوحيد وهو مقرر التربية العملية هو الذي يتم فيه الممارسة التدريسية ومن المقررات التي يتم فيها الملاحظة التحليلية نطن إليها المقررات التي لها ساعات معملية وعلى سبيل الحصر - لا المثال - مقرر علم نفس تطبيقي - ومقرر الأصول الاجتماعية - الفروق الفردية وبطبيعة الحال مقرر التربية العملية، والذي يؤكد على الممارسة للفعالة.

كما يلاحظ أن مقرر طرق التدريس ومقرر التربية العملية قد يتم فيهما خبرة ملاحظة الفصول. وقد يؤكد كل من مقرر المناهج وطرق التدريس على تأثير التكنولوجيا.

وبالنظر إلى الجدول أيضا نجد أن معظم المقررات التربوية لها من الأسس الاجتماعية والتاريخية والفلسفية ويستأثر علم النفس بالمقررات التي تؤكد على نظريات التطعيم والتنظيم.

وهناك من المقررات التربوية التي لها ساعات معملية تتيح فرص لتقويم الطلاب مستعرا من خلال المناقشات.

جدول (٣)

المهارات التي تؤكد عليها المقررات التربوية بشعب التعليم العام

المهارات التي تؤكد عليها المقررات التربوية						مصادر التعلم	رقم المهارة
تميز القيم في العمل التربوي	المشاركة في العمل التربوي	التعاون المهني	إصدار الأحكام	الاتصال الفعال	تنمية التفكير		
√			√		√	مبادئ علم النفس	١١
					√	مبادئ التربية	١٢
					√	مبادئ علم النفس	١٣
√					√	مبادئ علم النفس	١٤
					√	مبادئ التربية	١٥
		√		√	√	طرق التدريس	١٦
√	√	√	√		√	تقنيات تعليمية	١٧
	√	√		√	√	أصول اجتماعية	١٨
			√	√	√	تربية ومشكلات	١٩
√					√	مناهج	٢٠
			√		√	صحة نفسية وعلم النفس الاجتماعي	٢١
√	√	√	√		√	أصول التربية	٢٢
					√	مناهج	٢٣
	√	√		√	√	مناهج	٢٤
			√		√	مناهج	٢٥
	√	√		√	√	تربية عملية ١	٢٦
	√	√		√		تربية عملية ٢	٢٧

المهارات التي يؤكد عليها كل مقرر						المقررات
تميز القيم في العمل التربوي	المشاركة في العمل التربوي	التعاون المهني	إصدار الأحكام	الاتصال الفعال	تنمية التفكير	
	√	√		√		٢٥
	√	√		√		٢٥
√			√		√	تقوى الإنسان
	√	√			√	الحضبة الأولى ١
	√	√			√	الحضبة الأولى ٢
√				√		الطريقة ١
√				√		الطريقة ٢
	√	√	√	√	√	طرق تدريس ٢
√		√		√		٢٦ تاريخ التربية ٢

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن جميع المقررات التربوية تؤكد على مهارة تنمية التفكير وتؤكد المقررات التربوية التي لها ساعات عملية على مهارة الاتصال الفعال إلى جانب مقرر التربية العملية بطبيعة الحال وأيضا مقرر طرق التدريس الذي يستخدم للتكنولوجيا.

كما تؤكد بعض المقررات للتربوية على مهارات للتعاون المهني والمشاركة وتمييز القيم في العمل التربوي ومنها على سبيل المثال علم النفس التعليمي والأصول للفلسفية كما يؤكد البعض الآخر على مهارة إصدار الأحكام ومن هذه المقررات مقرر الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي ومقرر إدارة مدرسة وفصل .

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن هناك من المقررات التربوية التي تتمحور موضوعاتها حول نظريات التعلم كما أن بعض المقررات التربوية تؤكد على قضية وموضوع الأهداف التعليمية .

ويلاحظ من الجدول أيضا أن هناك مقرراً واحداً فقط هو الذي يتناول موضوع التخطيط وهو مقرر إدارة مدرسة وفصل . وبالنسبة لموضوع تصميم التقويم نجد أن مقرر المناهج هو المقرر الذي يتناول هذا الموضوع .

ويلاحظ أيضا أن مقررا الصبحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي وإدارة مدرسة وفصل قد يهتمان بموضوع إدارة السلوك بينما نجد أن مقرر المناهج يتناول موضوع استراتيجيات التدريس . وقد سبق أن أشرنا إلي أن مقرر طرق التدريس قد يتناول موضوع التكنولوجيا التعليمية . ويلاحظ كذلك أن مقرر مبادئ التدريس وأيضا مقرر طرق التدريس إلي جانب مقرر المناهج تؤكد على أساليب التعليم .

وبالنظر إلي الجدول نجد أن مقرراً واحداً فقط هو الذي يتناول موضوع إدارة الفصل وهو مقر إدارة مدرسة وفصل وبالمثل نجد أن مقرر التربية المقارنة هو المقرر الوحيد الذي يتناول موضوع التربية العالمية .

ثامنا: وصف مقررات برامج إعداد الطالب المعلم بشعب التعليم الابتدائي:

تعتبر برامج شعب التعليم الابتدائي (اللغة العربية والدراسات الإسلامية ، والدراسات الاجتماعية، واللغة الإنجليزية ، والعلوم ، والرياضيات) من البرامج التي تقدمها كلية التربية - جامعة المنوفية ، لاستكمال إعداد الطالب المعلم ... وهذه البرامج ترتبط على وجه الخصوص بإعداد معلم المرحلة الابتدائية لكي يضطلع بأدواره التربوية والمهنية على الوجه الأكمل . وفي إطار مشروع توصيف المقررات الخاصة بالشعب المختلفة فلقد تم التعامل مع شعب التعليم الابتدائي من هذا المنظور وفي الصفحات التالية عرض عام عن هذا الوصف .

١) توصيف المقررات التربوية والنفسية والثقافية لبرامج شعب التعليم :

بعد تطبيق استمارة وصف المقررات التربوية " علم النفس، أصول التربية، المناهج وطرق التدريس والتي تمثل المقررات المهنية"، تم تجميع هذه الاستمارات والتعامل مع البيانات المعطاة من زاويتين، أحدهما تناولت المحددات الأساسية (العامة) للمقررات التربوية والنفسية. والآخر تناولت التوصيف الدقيق للمحتوي (المعارف والخبرات) والتي تعكسه هذه المقررات . هاتان الزاوتان هما كما يلي:

أ - بالنسبة للمحددات الأساسية (العامة) للمقررات التربوية والنفسية:

يلاحظ من البيانات التي تم جمعها أن جميع المقررات التربوية والنفسية التي تقدم لإعداد معلم التعليم الابتدائي تشمل على أهداف تربوية وتعليمية تسعى إلى تحقيقها نابعة من رؤية ورسالة الكلية ومعاييرها الأكاديمية وذلك كما يظهر للباحث من تحليل استمارة التوصيف . كذلك فإننا نلاحظ أن الموضوعات التي تتضمنها هذه المقررات ترتبط بتحقيق أهدافها في معظمها، ولكن الخطوط العامة العريضة التي تمثل النسق الفكري أو الإطار المرجعي الذي يتم بناء عليه تحديد الموضوعات التي تعالج في طياتها تحقيق أهداف بعيدة المدى وأخري قصيرة المدى، إضافة إلى الأهداف المباشرة يصعب وضعها. ومن الملاحظ كذلك على المقررات التربوية والنفسية أنها تدرس بطرق تتضمن الجوانب النظرية والجوانب العملية بناء على طبيعة المقرر والأهداف التي يسعى إلى بلوغها، أي أن هناك تنوع في طرق التدريس ما بين نظري وعملي إلا أن الملاحظ أن أسلوب المحاضرة هو الأسلوب الغالب في التدريس، ويقتصر الجانب العملي على مقرر التربية العملية الذي يدرس في المدارس، وبعض المقررات كالتربية الموسيقية والتربية الرياضية والموسيقى والفنون التشكيلية ، الخ ... ويلاحظ على الطرق المتبعة في تقويم هذه المقررات أنها تتركز إلى حد كبير في التقويم النهائي لأخذاً في الاعتبار أن طبيعة هذه المقررات التربوية تعكس أهمية أن يتم التدريب العملي عليها، ومن ثم فلا بد أن يكون التقويم مستمراً وشاملاً حتى يتمكن القائمون على

برامج شعب التعليم الابتدائي من تحقيق الأهداف المرجوة من إعداد الطالب المعلم لكي يضطلع بأدواره كقائد ومعلم في آن واحد.

ب - بالنسبة للتوصيف الدقيق للمحتوى الذي تعكسه المقررات:

يتضح من دراسة توصيف المحتوى الخاص بمقررات برامج شعب التعليم الابتدائي والذي يتضمن الأهداف والمعارف والخبرات والمهارات التي تعكسها هذه المقررات، وذلك وفقا لما ورد باستمارات التوصيف الخاصة بكل مقرر من المقررات التربوية والنفسية، نجد أن المقررات التربوية وانفسية تتضمن في بعد الخبرات التي تعكسها دراسات أكاديمية (علمية) تغطي أكثر من ٩٦% من هذه المقررات، ويقل في هذه المقررات بعد "الملاحظة التحليلية" والذي لا يوجد في ضوء التحليل إلا في مقررات محدودة ولا يتعدى نطاق التمثيل ١٠% من إجمالي المقررات. كذلك فإن المقررات التربوية والنفسية لا تتضمن "أساليب محاكاة" إلا بما يقابل ١٢% فقط من عددها الإجمالي. وفي عنصر ممارسة التدريس " فالتمثيل لا يتعدى نطاق ١٣% وهذه نسبة فقيرة إذا قورنت بالهدف العام للإعداد وهو إعداد معلم كفاء ماهر بالتدريس، وكذلك فالمقررات لا تتضمن الملاحظة الخاصة بالفصول إلا في نطاق ضعيف لا يتجاوز ١٥% من الإجمالي وفيما يتعلق بالأهداف العامة للمقررات يتضح من خلال استمارات التوصيف، أن الأهداف المعرفية التي تحاول المقررات التربوية والنفسية تحقيقها هي أن يلم الطالب المعلم بكل نظريات التعلم وأساليب التعليم وطرق التدريس وإدارة الصفوف وأصول التربية والتعليم وتاريخ التربية والنظم التعليمية المختلفة ومبادئ الصحة العامة، ومبادئ وأساليب التقويم والتقييم الذاتي، والتربية المستمرة والتوجيه والإرشاد للطلابي وتخطيط البرامج والأنشطة التعليمية وتوظيف التكنولوجيا التعليمية وأساليب إعداد واستخدام الوسائط التعليمية المختلفة ، الخ .

ومن الأهداف الوجدانية التي عكستها المقررات التربوية والنفسية، أن يكتسب الطالب المعلم اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية والعمل التدريسي وكذلك تنمية الحس التربوي لدي المعلم وربطه بالعمل التربوي، وتهيئة الطالب

معنويا لتطوير العمل التعليمي والتنمية الذاتية وتكوين مشاعر إيجابية نحو الطلاب والإسهام في الارتقاء بهم وحل مشكلاتهم وكذلك تنمية الشعور بقضايا المجتمع المحلي والمساهمة في تطويره وكذلك ربط المعلم بالمجتمع الكبير وتهيئته للإسهام في تقدمه وكذلك إكساب المعلم توجهات وقيم تربوية وخلقية تؤهله لتكوين ذات مستقلة، وذات جمعية وإكسابه الملكات المناسبة للتعامل مع القضايا التربوية المختلفة، الخ ... ومن الأهداف المهارية التي عكستها المقررات التربوية والنفسية أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على التدريس الفعال، وتهيئة الصف، وإدارته، وضبط النظام والاشتراك في الأنشطة التعليمية والتربوية المختلفة وكذلك إكساب الطالب المعلم القدرة (المهارة) على النقد والتحليل والصياغة وإعادة الصياغة والتقويم وإعداد الدروس والقدرة على القراءة الناقدة، وتوظيف تكنولوجيا التعليم، والقدرة على تصميم نماذج تعليمية ووسائط تعليمية، وكذلك إكساب المعلم القدرة على التعبير عن الذات، والتواصل، واتخاذ القرارات، والمشاركة، وضبط النفس، والتعرف على قضايا ومشكلات المجتمع، والقدرة على الارتقاء بالدراسة والعمل التربوي ككل ، ... "

وفى بعد العناصر التي يؤكد عليها كل مقرر " فلقد أكدت المقررات التربوية والنفسية على الأسس التي يبني في ضوئها كالأساس الاجتماعي والتاريخي والنفسي، وكذلك الممارسة الفعالة واستخدام التكنولوجيا، وإجراء التقويم البحثي بحيث مثلت النسب التالية بالتتابع ١٠% ، ١٢% ، ١١% ، ١٣% ، وكانت نسبة تمثيل نظريات التعليم والتعلم ١٥% من إجمالي المقررات.

والموضوعات المعنية التي تركز عليها المقررات وجدت نسبها المنوئية كما يلي :- نسبة تمثيل نظريات التعلم من إجمالي المقررات هو ٧% لأن عدد المقررات الذي يؤكد عليها قليل نسبيا لأنه يرتبط إلى حد كبير بالدراسة النفسية. وجاءت نسبة تمثيل " تخطيط وإدارة التعليم " ١٧% من إجمالي عدد المقررات، فهذا المقرر يندرج بالدرجة الأولى تحت إطار أصول التربية، وجاءت نسبة تمثيل " تصميم التقويم " ٧% وهي نسبة قليلة لأنها ترتبط بالمناهج وطرق التدريس إلى

طالبات شعبة الطفولة إلى هذين النوعين من المقررات وإن أحدهما لا يقل أهمية عن الآخر.

أما عدد ساعات المقررات الثقافية فبلغت (١٢) ساعة تدريسية بنسبة ٤٨,٨٦% من إجمالي عدد ساعات المقررات التدريسية في شعبة رياض الأطفال. ويلاحظ أن هناك بعض المقررات التربوية لشعبة رياض الأطفال التي تتمحور موضوعاتها حول نظريات التعلم كما أن بعض المقررات التربوية تؤكد على قضية وموضوع الأهداف التعليمية. ويلاحظ من الجدول أيضا أن هناك مقرر واحد فقط هو الذي يتناول موضوع التخطيط وهو مقرر إدارة مدرسة وفصل. وبالنسبة لموضوع تصميم التقويم نجد أن مقرر المناهج هو المقرر الذي يتناول هذا الموضوع. ويلاحظ أيضا أن مقرر الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي وإدارة مدرسة وفصل قد يهتمان بموضوع إدارة السلوك بينما نجد أن مقرر المناهج يتناول موضوع استراتيجيات التدريس. وقد سبق أن أشرنا إلى أن مقرر طرق التدريس قد يتناول موضوع التكنولوجيا التعليمية. ويلاحظ كذلك أن مقرر مبادئ التدريس وأيضا مقرر طرق التدريس إلى جانب مقرر المناهج تؤكد على أساليب التعليم. وبالنظر إلى الجدول نجد أن مقرر واحد فقط هو الذي يتناول موضوع إدارة الفصل وهو مقرر إدارة مدرسة وفصل وبالمثل نجد أن مقرر التربية المقارنة هو المقرر الوحيد الذي يتناول موضوع التربية العالمية.

جدول رقم (٤)

المحددات الأساسية للمقررات التربوية والنفسية لبرامج شعبة رياض الأطفال
بكلية التربية بشبين الكوم

رقم	اسماء المقررات (الكورسات)	اهدافه		موضوعاته		طرق التدريس		ملاحظات
		لا توجد	توجد	مرتبطة بتحقيق الاهداف	غير مرتبطة	عملي	نظري	
١	التربية الرياضية والحركية للأطفال		√		√		√	√
	تنمية الحواس الحركية		√		√	√		√
	التخيل والخيال	√		√		√		√
	التربية الدينية /١		√		√	√		√
	مبادئ التربية		√		√	√		√
	المهارات اليدوية والفنية للأطفال		√		√		√	√
٧	الموسيقى والأناشيد		√		√		√	√
٨	التربية البيئية		√		√	√		√
	تاريخ تربية الطفل	√		√		√		√
	أساليب التعامل مع الطفل	√		√		√		√
	تربية رياضية متكاملة		√		√		√	√
١٢	المهارات اليدوية والفنية /٢		√		√		√	√
	الأصول النفسية للتربية	√		√		√		√
	تربية الطفل ومشكلاته المشتمع	√		√		√		√
١٥	تاريخ التربية والتعليم	√		√		√		√

اسماء المقررات (الكورسات)	اهدافه		موضوعاته		طرق تدريسية		مستوى	ملاحظات
	توجد	لا توجد	مرتبطة بتحقيق الاهداف	غير مرتبطة	نظري	عملي		
التربية البدنية	√			√		√	√	
تعليمية الأطفال	√			√	√			√
التربية البدنية	√			√	√			√
مناهج التربية البدنية	√			√	√			√
تربية مقارنته لرياضة بالأطفال	√		√		√			

يلاحظ من الجدول رقم (٤) أن برامج شعبة رياض الأطفال تضم عشرين مقرراً تربوياً من بينهم مقرر التربية العملية . ويلاحظ أن قسم أصول التربية يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال مشاركته في إعداد طلاب شعبة رياض الأطفال من خلال المقررات التي تقع ضمن الخطة الدراسية للقسم وهي (تاريخ تربية طفل - الأصول الفلسفية للتربية - تربية الطفل ومشكلات المجتمع - تاريخ التربية والتعليم - الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية - تربية مقارنته لرياضة الأطفال - تنشئة اجتماعية للطفل).

كما يلاحظ أن قسم المناهج وطرق التدريس يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال مشاركته في إعداد طلاب شعبة رياض الأطفال من خلال مقررات (التربية لبيئية - مناهج المرحلة الأولى - للتربية الدينية - التكنولوجيا والوسائل التعليمية). كما يلاحظ أن قسم علم النفس التعليمي يشارك في تحقيق رسالة الكلية من خلال المقررات الدراسية التي تقع ضمن الخطة الدراسية للقسم وهي (سيكولوجية الفئات الخاصة ومؤسساتها - المهارات اليدوية والفنية - تربية رياضية ومعسكرات - أساليب التعامل مع الطفل). كما يلاحظ من الجدول أيضاً

أن جميع المقررات التربوية - وذلك من خلال ما توافر من استمارات لتوصيف المقررات التربوية لشعبة رياض الأطفال - ترمى إلى تحقيق أهداف من شأنها أن تسهم في إعداد الطالب المعلم بشعبة رياض الأطفال . كما يلاحظ أن جميع المقررات موضوعاتها مرتبطة بتحقيق الأهداف وأن معظم طرق تدريس هذه المقررات يتم على المستوى النظري كما يلاحظ أن عملية التقويم تتم في معظم المقررات في نهاية دراسة المقرر - تقويم نهائي .

جدول (٥)

توصيف المقررات التربوية والنفسية لشعبة رياض الأطفال

أسماء المقررات	الخبرات التي تعكسها المقررات					التي يؤكد عليها كل مقر				
	دراسة الآداب	ملاحظة تحليتي	أساليب محادثة	ممارسة التدريس	ملاحظة الفصول	الأسس الاجتماعية	نظريات الفتيح والتفكير	الممارسة العملية	تأثير التكنولوجيا	التقويم
التربية الرياضية والحركية للأطفال	✓							✓		
تثنية اجتماعي	✓					✓				
٣ سيكولوجية الفئات الخاصة ومؤسساتها	✓						✓			
٤ التربية الدينية ١/	✓							✓		
٥ مبادئ التربية	✓					✓				
٦ المهارات اليومية والفتية للأطفال	✓							✓		

رقم	العناصر المقررات	الخبرات التي تعكسها المقررات					مقر			
		المعرفة أكاديمية	اللاعبة تجريبية	المهارة محاكاة	ممارسة التدريس	ملاحظة الفصول	الأنس اجتماعي	تاريخي	تجارب التعليم والتطوير	ممارسة المهارة
٧	الموسيقى والأناشيد	✓							✓	
٨	التربية البيئية	✓							✓	
٩	تاريخ تربية الطفل	✓					✓			
١٠	المهارة التعامل الطفل	✓		✓					✓	
١١	تربية رياضية ومسكرات		✓	✓					✓	
١٢	المهارات اليديوية والفنية		✓	✓					✓	
١٣	الأصول الفلسفية للتربية	✓					✓			
١٤	تربية الطفل ومشكلات المجتمع	✓					✓			
١٥	تأثير التربية في التعليم	✓					✓			
١٦	التربية العملية		✓	✓	✓	✓				✓
١٧	التكنولوجيا ووسائل تعليمية للأطفال	✓					✓			✓

م	أسماء المقررات	الخطرات التي تعكسها الخطر					الخطرات التي تعكسها الخطر					
		دراسة أكاديمية	ملاحظة تحليلية	أساليب محاكاة	ممارسة التدريس	ملاحظة الفصول	الأساس الاجتماعي	تاريخي	نظريات التعليم والتعلم	الممارسة الفعالة	تأثير التكنولوجيا	التعليم المنظم
١٨	الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية	✓					✓					
١٩	مناهج المرحلة الأولى						✓					
	تربية مقارنت للرياضة بالأطفال		✓						✓			

كما يلاحظ من الجدول رقم (٥) أن جميع المقررات بالأقسام الأربعة تعكس خبرات ذات صبغة أكاديمية، وإن المقرر الوحيد الذي يتم فيه الممارسة التدريسية هو مقرر التربية العملية، وبعض المقررات والتي يتم خلالها الملاحظة التحليلية مثل المهارات البدوية والفنية للأطفال، والتربية الرياضية والمعسكرات والتربية العملية (على سبيل المثال لا الحصر). كما يلاحظ أن مقرر التربية العملية يتم خلاله ملاحظة الفصول، وقد يؤكد كل من مقرر التكنولوجيا والوسائل التعليمية (على سبيل المثال) على تأثير التكنولوجيا في برنامج إعداد معلم رياض الأطفال. وبالنظر إلى الجدول أيضا نجد أن معظم المقررات التربوية لها من الأساس الاجتماعية والتاريخية والفلسفية، وإن مقرر سيكولوجية اللغات الخاصة يؤكد على نظريات التعلم والتعلم.

جدول (٦)

مهارات تؤكد عليها مقررات برنامج رياض الأطفال

٢	أسماء المقررات	المهارات التي تؤكد عليها كل المقررات					
		تعمية التفكير	الاتصال الفعال	إصدار الأحكام المنسبة	التعاون المهني	المشاركة	تعزيز القيم في العمل التربوي
١	التربية الرياضية والحركية للأطفال		✓			✓	
٢	تنشئة إجتماعية	✓					
٣	سيكولوجية اللغات الخاصة ومؤسساتها		✓				
٤	التربية الدينية /١			✓			
٥	مبادئ التربية				✓		✓
٦	المهارات اليدوية والفنية للأطفال	✓			✓	✓	
٧	الموسيقى والأناشيد	✓		✓			
٨	التربية البيئية	✓	✓		✓		
٩	تاريخ تربية الطفل	✓		✓			
١٠	أساليب التعامل الطفل	✓		✓		✓	
١١	تربية رياضية ومعسكرات	✓	✓			✓	
١٢	المهارات اليدوية والفنية /٢			✓	✓		
١٣	الأصول الفلسفية للتربية	✓					✓

م	أسماء المقررات	المهارات التي تؤكد عليها كل المقررات					
		تنمية التفكير	الاتصال الفعال	إصدار الأحكام المناسبة	التعاون المهني	المشاركة	تمييز القيم في العمل التربوي
١٤	تربية الطفل ومشكلات المجتمع	✓		✓			
١٥	تاريخ التربية والتعليم	✓	✓			✓	
١٦	التربية العملية	✓			✓		✓
١٧	تكنولوجيا ووسائل تعليمية للأطفال	✓	✓		✓		✓
١٨	الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية		✓		✓		
١٩	مناهج المرحلة الأولى	✓		✓	✓		
٢٠	تربية مقارنة الرياضة بالأطفال	✓	✓	✓	✓	✓	✓

كما يلاحظ من الجدول رقم (٦) أن معظم المقررات التربوية تؤكد على مهارة تنمية التفكير ، ومهارة الاتصال الفعال هذا إلى جانب مقرر التربية العملية وأساليب التعامل مع الطفل. كما يلاحظ أن معظم المقررات التربوية تؤكد على مهارات التعاون المهني والمشاركة وتمييز القيم في التعامل مع الأطفال كما تؤكد بعضها على مهارة إصدار الأحكام .

م	المقررات	الموضوعات التربوية التي تتركز عليها المقررات												
		نظريات التعلم	الأهداف التعليمية والتربوية	تخطيط وإدارة للتعلم	تصميم للتعليم	استخدام للتعليم	إدارة الصفوف	أساليب التعلم	الإستراتيجيات التعليمية	المهارات التعاونية	تكنولوجيا تعليمية	إدارة الفصل	الاتصال الفعال	إدارة الوقت
١١	تربية رياضية ومعسكرات		✓					✓						
١٢	المهارات اليدوية والفنية ٢/							✓	✓		✓		✓	
١٣	الأصول الفلسفية للتربية	✓		✓	✓									
١٤	تربية الطفل ومشكلات المجتمع	✓		✓	✓									
١٥	تاريخ التربية والتعليم	✓		✓	✓					✓				
١٦	التربية العائلية									✓				
١٧	تكنولوجيا وسائل تعليمية للأطفال	✓		✓					✓					
١٨	الأصول الاجتماعية والثقافية للتربية		✓	✓					✓			✓		
١٩	مناهج المرحلة الأولى		✓			✓	✓		✓					
٢٠	تربية مقارنة الرياضة بالأطفال	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓

كما يلاحظ من الجدول رقم (٧) أن هناك من المقررات التربوية التي تدور موضوعاتها حول نظريات التعلم، وتؤكد بعض المقررات على الأهداف التعليمية مثل مقرر سيكولوجية الفئات الخاصة والتربية الرياضية والأصول الاجتماعية ومناهج المرحلة الأولى . كما يلاحظ من الجدول أن هناك مقررات تدور موضوعاتها حول التخطيط وإدارة التعليم مثل الأصول الفلسفية للتربية، تربية الطفل ومشكلات المجتمع والتكنولوجيا والوسائل التعليمية، والأصول الاجتماعية والفلسفية للتربية والمقارنة . يلاحظ أيضا أن هناك من المقررات التي تتناول أساليب التعامل مع الطفل وإدارة الفصل مثل مقرر أساليب التعامل مع الطفل ومقرر التربية المقارنة لرياض الأطفال، وبالمثل نجد أن مقرر التربية المقارنة هو الذي يتناول موضوع التربية العالمية.

عاشرا: مقترحات لتحسين عملية المراجعة والتقارير:

من الواضح حتى الآن أن النماذج المقدمة من اللجنة القومية لتوكيد الجودة والإعتماد مع الدليل الإرشادي ذات فائدة كبيرة جداً في تيسير إجراء عمليات الإعداد والمراجعة وكتابة تقارير الجودة سواء على مستوى المقررات أو البرامج أو غيرها.

ملخص

- أنشئت الكلية عام ١٩٧١ تابعة لجامعة عين شمس وظلت تابعة لتلك الجامعة حتى عام ١٩٧٤، ثم أصبحت تابعة لجامعة طنطا عام ١٩٧٥ وفي العام الجامعي ١٩٧٧/٧٦ أصبحت تابعة لجامعة المنوفية، والكلية ظلت تسير وفقاً لللائحة كلية التربية جامعة عين شمس حتى عام ٢٠٠١ حتى أصبح للكلية لائحة خاصة بها بداية من العام الجامعي ٢٠٠٢.
- رؤية ورسالة الكلية: أظهرت نتائج تحليل الوثائق الرسمية المنظمة للعمل بالكلية إلى عدم وجود نص محدد يشير إلى رؤية ورسالة الكلية إلا أنه اتفق على أن رسالة الكلية مستمدة من الهيكل للعام للجامعات المصرية والموضح في المادة (١) من قانون تنظيم الجامعات

■ أهداف الكلية المذكورة بلانحة الكلية الحالية: للكلية ٩ أهداف محددة في لائحة الكلية نتائج مؤتمرات الحكم على مدى تحقيق برامج وأشطة الكلية للأهداف:

١. تقوم الكلية بإعداد حملة للتأهوية العامة وما في مستواهم للعمل في مهنة التطعيم إلا أنه لا يوجد توازن في الأعداد المقبولة في الشعب المختلفة، ولذا نوصي بوضع معايير محددة لتوزيع المقبولين على الشعب المختلفة، كما أن الأعداد المقبولة تفوق الطاقة الإستيعابية للكلية بثلاثة أضعاف، ولذا نوصي بتوفير مبان دراسية جديدة، كذلك نلاحظ أن عدد ساعات التربية العملية غير كاف لاحتساب الطلاب المهارات المهنية اللازمة للقيام بدوره كعلم.

٢. تقوم الكلية بدورها في رفع المستوى المهني للمعلمين أثناء الخدمة، إلا أن برنامج التأهيل التربوي المنوط بتحقيق هذا الهدف يعاني من عدم وجود ساعات للتدريب العملي على المستحدثات التكنولوجية والأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، كما أن المحتوى الدراسي للمقررات لا يتعرض للتغير المستمر وفقاً لمتطلبات مهنة التطعيم.

٣. تقوم الكلية بدورها كمؤسسة بحثية في القيام بإجراء البحوث والدراسات في المجالات التربوية المختلفة، إلا أن لائحة الدراسات العليا في حاجة إلى التعديل بصورة تسمح بإمكانية منح درجات علمية لفرق بحثية، أو توفير تمويل لازم للقيام بمشاريع بحثية مشتركة بين الأقسام العلمية بالكلية أو بين الكلية والكليات أو الجامعات الأخرى، وكذلك زيادة عدد البعثات والمهمات العلمية للخارج وتبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في مجال العلوم التربوية.

٤. تقوم بدورها في خدمة المجتمع من خلال عقد الندوات والحوارات الشعبية والعلمية، إلا أن التوجهات ذات الطابع الخاص تحتاج إلى المزيد من الاهتمام سواء على مستوى التشجيع اللازم لتوصيف دورها وكذلك آليات التنفيذ اللازمة لتفعيل تلك الأدوار.

المراجع والمصادر:

- ١ - قانون تنظيم الجامعات المصرية رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢
- ٢ - اللانحة الداخلية لكلية التربية جامعة المنوفية
- ٣ - دليل مشروع ضمان الجودة بالكلية
- ٤ - التقرير النهائي لانشاء نظام ائخلى لضمان الجودة بالكلية.